

1- دور القنوات الفضائية العراقية في معالجة القضايا الاجتماعية  
«دراسة تحليلية»

The role of Iraqi satellite channels in addressing social  
issues

«An analytical study»

بقلم الباحث: علي سلام الأسدي

Ali Salam alasadi

إعلامي عراقي وباحث في مجال الاعلام والاتصال، خريج جامعة بغداد، كلية الاعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، دراسات عليا في جامعة الجنان، لبنان

Iraqi journalist and researcher in the field of media and communication, graduate of the University of Baghdad, Faculty of Mass Communication, Department of Radio and Television Journalism, postgraduate studies at Jinan University, Lebanon

Alisalamal655@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/2/17

تاريخ الارسال: 2023 /1/ 13

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة، موضوع المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في قناة inews دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج «مع رفيق الحافظ» حيث تسعى الى التعرف على كيفية معالجة برنامج مع رفيق الحافظ للقضايا الاجتماعية، وذلك بالتعرف على أهم المواضيع المطروحة التي تخص المجتمع العراقي واتجاه البرنامج من معالجته لهذه المواضيع في القنوات الخاصة، كما تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال التركيز

على البرامج الاجتماعية وإلقاء نظرة على القنوات التلفزيونية الخاصة، كذلك على دورها في عملية التوجيه والإرشاد للمواطن العراقي.

ولقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج تتمثل في:

- أظهرت نتائج الدراسة أن برنامج «مع رفيف الحافظ» اعتمد (اللغة العربية المبسطة) كمستوى لغوي، وجاءت اللهجة العامية في المرتبة الثانية، تليها في المرتبة الثالثة اللغة العربية الفصحى.
- أغلب الموضوعات التي تناولها البرنامج تمثلت بقضايا الفقر التي جاءت في مقدمة القضايا الاجتماعية التي اهتم البرنامج بتناولها، تلتها قضية العنف الأسري وقضايا الطلاق وعدم إنجاب الأطفال.
- الاعتماد على (المتخصصين) جاء في مقدمة تخصصات الضيوف في البرنامج، ثم تلتها صفة (الخبراء الأكاديميين)، فيما أغفل البرنامج استضافة مسؤول في منظمات المجتمع المدني.
- أسلوب (عرض قصص من الواقع) جاء في مقدمة أساليب الإقناع المستخدمة في البرنامج، ثم جاء أسلوب (استخدام الاستمالات الدينية) بالمرتبة الثانية، وبعدها جاء أسلوب (الاستشهاد بكلام الخبراء) و(الاستشهاد بالإحصائيات) وأسلوب (استخدام نتائج الدراسات العلمية).
- أظهرت النتائج أن (عرض أسباب المشكلة) جاءت في مقدمة طرق المعالجة للقضايا الاجتماعية المطروحة.
- اعتمد البرنامج كعينة للدراسة على (مراسلي البرنامج) كمصدر للمعلومات في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء (مشهد تمثيلي) كمصدر للمعلومات.

## summary

This study dealt with the topic of media treatment of social issues in inews channel, an analytical study of a sample of the episodes of the program “With Rafif Al-Hafiz”, as it seeks to identify how the program “With Rafif Al-Hafiz” deals with social issues, by identifying the most important topics raised that concern Iraqi society and the direction of the program. From his treatment of these topics in the private channels, and the importance of this study stems from focusing on social programs and taking a look at the private television channels, as well as on their role in the process of guidance and counseling for the Iraqi citizen.

### **The study concluded a number of results, as follows:**

- The results of the study showed that the program “With Rafif Al-Hafiz” adopted (simplified Arabic) as a linguistic level, and the colloquial dialect came in second place, followed by classical Arabic in the third place.
- Most of the topics dealt with by the program were poverty issues, which came at the forefront of the social issues that the program focused on dealing with, followed by the issue of domestic violence, issues of divorce and childlessness.
- Reliance on (specialists) came at the forefront of the specializations of the guests in the program, followed by the adjective (academic experts), while the program neglected to host an official in civil society organizations.
- The method of (presenting stories from reality) came at the forefront of the persuasion methods used in the program, then the method of (using religious inducements) came in second place, and after that came the method of (citing the words of experts), (citing

statistics) and the method (using the results of scientific studies).

– The results showed that (displaying the causes of the problem) came at the forefront of the methods of addressing the social issues raised.

– The sources of information on which the program relied, the study sample, on the issues raised, on (program correspondents) as a source of information in the first place, and in the second place came (representative scene) as a source of information.

### المقدمة:

تؤدي وسائل الإعلام دوراً مهماً في حياة المجتمع، نظراً لما تقدمه من برامج ذات مضامين متنوعة سلبية كانت أم إيجابية، فالإعلام أحدث انقلاباً شبه جذري في كل مجالات الحياة المعاصرة وسلوكيات أفراد المجتمع، وشملت التغييرات الأعراف والقواعد والقيم الاجتماعية، حيث يتفق الباحثون في مجال الإعلام على الدور المهم الذي تتولاه وسائل الاتصال لا سيما المحتوى الذي تقدمه القنوات التلفزيونية وتأثيره على المتلقي، وتشكيل الوعي الثقافي لدى الجمهور، بل تعدى دورها إلى تشخيص المشكلات الاجتماعية والمساهمة في إيجاد الحلول لها.

وشغلت القضايا الاجتماعية مساحة واسعة من المحتوى الذي قدمته وسائل الإعلام في السنوات الماضية التي شهدت تفاقماً ملحوظاً في قضايا الفقر، والمرأة، والطلاق، النزاعات العشائرية، والعنف الأسري، والسحر والشعوذة، وغيرها من القضايا الاجتماعية، فكان لابد للقنوات العراقية من عرضها، كنتيجة لانتشارها بشكل كبير جداً داخل المجتمع، فالحياة اليومية مليئة بالمشكلات الاجتماعية.

ووفقاً لهذا المنطلق قمنا بهذا البحث لمعرفة كيف عالجت قناة inews القضايا الاجتماعية من خلال برنامج «مع رفيف الحافظ»، وأبرز المشكلات والمواضيع التي تناولها هذا البرنامج.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

### تمهيد

يمثل الإطار المنهجي نقطة البداية وأهم خطوة لانطلاق الباحث لإنجاز بحثه العلمي والإحاطة بجميع جوانب موضوع البحث وتحديد المعايير المنهجية التي يعتمد عليها وصولاً لتحقيق أهداف الدراسة المراد تحقيقها.

وفي هذا الفصل تم التطرق الى أبرز العناصر المنهجية المتمثلة بمشكلة الدراسة والأهداف التي يسعى الباحث لبلوغها، ثم عرض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة، فضلاً عن تحديد منهج الدراسة ومجتمع البحث وعينة الدراسة، وتم التطرق الى الدراسات السابقة.

### 1 - مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تعتبر وسائل الإعلام أدوات فاعلة ومؤثرة في تشكيل المجتمع، وذلك عن طريق تغيير الأفكار والسلوكيات والاتجاهات والمعتقدات التي تعمل على ترسيخها، فضلاً عن تزويد الجمهور بمختلف الأحداث والموضوعات التي تحصل داخل المجتمع وخارجه، ومن أبرز هذه الوسائل «التلفزيون» الذي يحظى بأهمية كبيرة لدى الفرد نظراً لسماته ومميزاته الكثيرة بالمقارنة مع وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى.

يعرض التلفزيون مختلف المشكلات التي يتعرض لها الفرد في حياته، فالحياة اليومية لا تخلو من القضايا الاجتماعية التي تؤثر على المجتمع بصورة عامة، ومن هنا تتبع مشكلة الدراسة في تساؤل دار في ذهن الباحث عن دور القنوات الفضائية في معالجة القضايا الاجتماعية المقدمة عبر القنوات الفضائية.

لذلك فإن عنوان مشكلة الدراسة الرئيسي «كيف عالجت قناة inews القضايا الاجتماعية، من خلال برنامج «مع رفيف الحافظ»؟

### تساؤلات الدراسة:

- يندرج تحت التساؤل الرئيسي للدراسة عدد من التساؤلات الفرعية التي تتمثل بالتالي:
- ما هي القضايا الاجتماعية التي عالجها برنامج «مع رفيف الحافظ» على قناة inews؟
- ما هي الأهداف التي يسعى برنامج «مع رفيف الحافظ» لتحقيقها خلال معالجة القضايا الاجتماعية؟

- ما القيم التي يحتوي عليها برنامج «مع رفيف الحافظ» من خلال القضايا الاجتماعية؟
- ما هي المدة الزمنية التي حددها برنامج «مع رفيف الحافظ» لمعالجة القضايا الاجتماعية؟
- ما المستويات اللغوية المستخدمة في تقديم برنامج «مع رفيف الحافظ»؟
- ما تخصصات الضيوف المشاركين في برنامج «مع رفيف الحافظ» لمعالجة القضايا الاجتماعية؟
- ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في برنامج «مع رفيف الحافظ» لمعالجة القضايا الاجتماعية؟
- ما طرق المعالجة التي استخدمها برنامج «مع رفيف الحافظ» للقضايا الاجتماعية؟

## 2 - أهمية الدراسة

يتناول بحثنا المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في قناة inews برنامج «مع رفيف الحافظ» كنموذج، وتكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

### 1-2 الأسباب الشخصية:

- الاهتمام الذاتي بالقضايا الاجتماعية.
- متابعة برامج قناة inews لاسيما الاجتماعية منها.
- الرغبة في معرفة دور قناة inews في معالجة القضايا الاجتماعية.

### 2-2 الأسباب الموضوعية:

- إبراز أهمية التلفزيون وتأثيره وخصائصه.
- الوقوف على دور التلفزيون في مناقشة ومعالجة القضايا الاجتماعية.
- معرفة مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في معالجة القضايا العراقية.
- معرفة أبرز القضايا الاجتماعية التي تهدد المجتمع.
- عرض القضايا الاجتماعية المؤثرة في المجتمع العراقي ودراسة أسبابها وآثارها وآلية حلها وطرق المعالجة.

وعليه فإن أهمية البحث تكمن في أهمية القنوات الفضائية كوسيلة اجتماعية، فضلا عن أهمية القضايا الاجتماعية التي تطرحها تلك القنوات في المجتمع العراقي، والتي

تستدعي البحث والمعالجة الإعلامية.

### 3 - أهداف الدراسة

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

- معرفة القضايا الاجتماعية في برنامج «مع رفيق الحافظ» على قناة inews.
- الكشف عن الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها خلال طرح ومعالجة القضايا الاجتماعية.
- معرفة القيم التي يتضمنها برنامج «مع رفيق الحافظ».
- معرفة اللغة المستخدمة في برنامج «مع رفيق الحافظ» على قناة inews.
- معرفة الفترة الزمنية التي خصصت لمعالجة القضايا الاجتماعية في برنامج «مع رفيق الحافظ».

وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على مديات معالجة القنوات الفضائية العراقية للقضايا الاجتماعية عبر ما تقدمه من برامج، حيث يسعى الباحث إلى تحقيق هدف البحث على اعتباره الحلقة الأكثر أهمية في البحث العلمي، والخاصة بالشكل والمضمون (كيف قيل) و (ماذا قيل)، ويهدف هذا البحث إلى:

- 1) الكشف عن المستويات اللغوية المستخدمة في تقديم البرنامج.
- 2) التعرف على تخصصات الضيوف المشاركين في البرنامج.
- 3) الكشف عن القضايا الاجتماعية المطروحة في البرنامج.
- 4) تحديد الأساليب الإقناعية المستخدمة في البرنامج.
- 5) تحليل طرق المعالجة التي استخدمتها في البرنامج.
- 6) رصد جوانب المعالجة للقضية المطروحة في البرنامج.

ويشمل التحليل البرنامج التلفزيوني الأسبوعي «مع رفيق الحافظ»، كبرنامج اجتماعي حوارى تسجيلي، تقدمه الإعلامية رفيق الحافظ، في الساعة العاشرة من مساء كل يوم اثنين.

يناقش البرنامج سلبيات المجتمع العراقي بطريقة حوارية وتفاعلية، ومن خلال مشاهد درامية او كوميدية، وتعرضه قناة «آي نيوز» الفضائية العراقية، التي تعبر عن نفسها على أنها قناة إخبارية عامة تعنى بالشأن العراقي والإقليمي والدولي، وهي إحدى القنوات

الإخبارية المهمة في الشارع العراقي، وتبث برامج حوارية سياسية واجتماعية ورياضية وثقافية.

أما سبب اختيار هذا البرنامج كعينة للدراسة، فيعود الى تفرده بمناقشة أبرز القضايا الاجتماعية المهمة وسبل معالجتها.

#### 4 - أسباب اختيار موضوع البحث

- الاهتمام بالقضايا الاجتماعية وتأثيرها في المجتمع.
- الرغبة في الوقوف على دور القنوات الفضائية في معالجة القضايا الاجتماعية.
- ارتباط موضوع البحث بتخصصنا الأكاديمي وقابليته للدراسة.
- الأهمية التي يتمتع بها التلفزيون كوسيلة إعلامية لها القدرة على اجتذاب الجمهور لما يُعرض من برامج تهم المجتمع.

#### 5 - منهجية الدراسة

تقوم البحوث العلمية على منهج علمي لتنظيمها لتكون المعلومات منهجية، إذ تُعرف مناهج البحث العلمي على انها « مجموعة من القواعد العامة التي توضع للوصول الى حقائق مقبولة حول القضايا موضوع الاهتمام في مختلف المجالات الإنسانية»<sup>(1)</sup>، ويُعرف المنهج أيضا على أنه مجموعة المعرفة التي تنظم بطريقة علمية لتحقيق اهداف محددة من خلال استخدام أساليب معينة<sup>(2)</sup>

وتعتبر دراستنا من الدراسات الوصفية التي تعمل على كشف حقائق القضية وإظهار خصائصها وإشكالاتها والعوامل المؤثرة فيها<sup>(3)</sup>، والتعرف على المشكلات عن طريق وصف الظواهر والكشف عن الأسباب من خلال تجميع البيانات وتحليلها وصولا الى استخلاص النتائج بهدف معالجة تلك المشكلات وفقا لمجموعة من القواعد المتعلقة بجمع المعلومات وتصنيفها وتفسيرها<sup>(4)</sup>، ووصف الظاهرة وصفا كيميا وكما<sup>(5)</sup>، ووصف

(1) محمد جلال الغندور، البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015، ص 179

(2) أحمد بدر، مناهج البحث في الاتصال والرأي العام والإعلام الدولي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1998، ص 35

(3) محمد عبيدات، ومحمد أبو نصار، وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد المراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان 1999، ص 35.

(4) محمد أمين زويل، طرق البحث العلمي وتطبيقاتها لإرسال تعليم عصري، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2014، ص 97.

(5) مصطفى عليان، طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 43.



المحتوى كوصف الوضع القائم وصفا منهجيا أثناء التحليل<sup>(1)</sup>.

تقوم الدراسة على قراءة وتحليل البرنامج الاجتماعي «مع رفيف الحافظ» الذي يعرض على قناة «أي نيوز» الفضائية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي التحليلي لمحتوى البرامج ومعالجته للقضايا الاجتماعية، واعتمدت في جمع البيانات على استمارة تحليل المضمون، باعتبارها الأداة الأساسية للكشف عن الشكل والمضمون الذي تقدمه البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية العراقية فيما يخص القضايا الاجتماعية، برنامج «مع رفيف الحافظ» أنموذجاً.

## 6 - مجتمع البحث وعينة الدراسة

### 6-1 مجتمع البحث:

إن عملية تحديد مجتمع البحث من بين اهم الخطوات المنهجية وتشمل كل عناصر ومفردات مشكلة الدراسة<sup>(2)</sup>، ومجتمع البحث يشمل المجموع الأكبر الذي يهدف الباحث لدراسته والذي يلبي اهداف الدراسة<sup>(3)</sup>.

### 6-2 عينة الدراسة:

عينة الدراسة هي جزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وتمثل المجتمع بالشكل الصحيح<sup>(4)</sup>، أي انها عينة من المجتمع الأصلي. يعمل الباحث على جمع المعلومات عنها وتحليلها على ان تراعي تلك العينة خصائص المجتمع وتمثله<sup>(5)</sup>.

وتم اختيار إحدى العينات غير الاحتمالية المتمثلة بالعينة القصدية التي يتم اختيارها من قبل الباحث بشكل عمدي او مقصود<sup>(6)</sup>، وذلك وفقاً لطبيعة البحث وبما يحقق هدف الدراسة<sup>(7)</sup>.

ويتكون مجتمع الدراسة من البرنامج «مع رفيف الحافظ» الذي يتناول القضايا الاجتماعية والذي يبث عبر قناة «أي نيوز» الفضائية العراقية، وتم اختيار دورة برامجية من الفترة الزمنية (1/3/2021 إلى 30/6/2021) لمجموعة حلقات البرنامج في هذه الفترة الزمنية،

(1) محمد العايدى، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005، ص 69.  
(2) ربحي مصطفى عليان، وعثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط 4، دار صفاء للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ص 138.  
(3) محمد الفاتح، منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص 64.  
(4) عبد المجيد لطفي، علم الاجتماع، ط 7، دار المعارف، القاهرة، 1976، ص 353.  
(5) رجب عبد الحميد، الأسلوب العلمي في إعداد وكتابة البحث، دار الكتاب الجامعي، القاهرة، 2015، ص 92.  
(6) مثال مزاهرة، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 280.  
(7) عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسه وأساليبه، مفاهيمه، أدواته، ط 2 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010، ص 153.

والتي بلغت (12) حلقة، وتم اختيار الفترة الزمنية لأنها تمثل دورة برامجية مكونة من ثلاثة أشهر.

## 7 - أدوات جمع البيانات

يتوقف نجاح أي دراسة علمية على قدرة الباحث في اختيار الأدوات المنهجية المناسبة التي تتماشى مع طبيعة موضوع البحث بهدف الحصول على مختلف البيانات والمعلومات التي تهتم بالبحث.

وتماشياً مع مشكلة دراستنا المطروحة التي تتطلب دراسة وصفية تحليلية للمادة ومضمونها الإعلامي، من أجل عملية التحليل المنهجي الدقيق الذي يمكن من خلاله الوصول الى نتائج محكمة، تم اللجوء الى استخدام أداة تحليل المحتوى في هذه الدراسة.

### 7-1 تحليل المحتوى

وهي عملية تستهدف إدراك الأشياء من خلال عزل بعضها عن البعض الآخر ومعرفة سمات وخصائص هذه العناصر والتعرف على العلاقة بينهما، فيما يشير المحتوى الى ما يقوله ويكتبه الفرد بهدف تحقيق اهداف اتصالية<sup>(1)</sup> ، إذًا فإن تحليل المحتوى هو أداة للبحث العلمي يمكن استخدامها في بحوث الاعلام لوصف محتوى ومضمون المادة المراد تحليلها<sup>(2)</sup>.

## 8 - مصطلحات الدراسة:

### 8-1 المعالجة:

أ- لغة: عالج، يعالج المريض، او عالج المشكلة وأصلحها<sup>(3)</sup> ، او عالج الشيء او داواه<sup>(4)</sup>، وهي أيضا مزولة الشيء<sup>(5)</sup> .

ب- اصطلاحاً: هو أسلوب عرض القضايا وحالة تجريبية على عينة لمعرفة التأثيرات والمقارنات<sup>(6)</sup> .

ت- إجرائياً: وهي الطريقة التي تتبعها وسائل الاتصال في تناول القضايا من ناحية

(1) خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط2، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر 2012، ص66  
(2) طاهر حسو الزيباري، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2011، ص82

(3) أحمد العايد، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2006، ص 858

(4) المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2005، ص 620

(5) أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، معجم مقاييس اللغة، ط2، دار الكتب العلمية، لبنان، 2008، ص 165

(6) يوسف شكري فرحات، معجم الطلاب العربي، دار الكتاب العلمي، لبنان، 2000، ص104

الشكل والمضمون<sup>(1)</sup>.

ج- المعالجة الإعلامية: وتعني كشف اتجاهات التغطية الإعلامية تجاه قضية معينة<sup>(2)</sup>، والتغطية تمثل شكل من اشكال المعالجة الإعلامية المتضمنة التشخيص والمعرفة لوصف الحلول وتقديم العلاج والمتابعة<sup>(3)</sup>.

## 2-8 المعالجة الإعلامية:

أ- اصطلاحاً: هي عملية كشف استراتيجيات واتجاهات التغطية الإعلامية تجاه قضية معينة<sup>(4)</sup>.

ب- إجرائياً: وهي الطريقة التي اعتمدها قناة inews من خلال برنامج «مع رفيف الحافظ» في تغطية ومعالجة القضايا الاجتماعية المتعلقة بالمجتمع العراقي.

## 3-8 قناة inews

أ- اصطلاحاً: تعرف القناة التلفزيونية على أنها حيز الكترومغناطيسي يستعمل لنقل برامج التلفزيون، ويشار اليها برقم معين من خلال أجهزة الاستقبال، لتمكين المشاهد من معرفة القناة والبرامج التي يفضلها<sup>(5)</sup>.

ب- إجرائياً: قناة inews عبارة عن قناة تلفزيونية خاصة ذات هوية متنوعة تقدم برامج ومضامين إعلامية عراقية، وتعمل على نشر الاخبار والاحداث عبر شبكتها البرمجية، وهي موجهة للمشاهد العراقي بصورة خاصة.

(1) مها محمد حسين، معالجة المندوبين والمراسلين العرب للقضايا العربية، مكتبة عبي للمعارف 2014، مصر، ص 15

(2) استبرق فؤاد وهيب، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق» (رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2009، ص 10

(3) نادية النشار، المعالجة الإعلامية، نشر في موقع كنانة أون لاين <https://www.6kW6wS/pw.2u/> - (2022/02/13)

(4) استبرق فؤاد وهيب، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط، 2009، ص 10

(5) مي العبدالله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، لبنان، 2014، 229

## الفصل الثاني: القنوات الفضائية الخاصة

### تمهيد

شهدت الساحة الإعلامية العراقية بعد العام 2003 ظهور العديد من القنوات الفضائية الخاصة، التي كسرت احتكار الفضائيات الحكومية في العراق، حيث لم تشهد البلاد ظهور أي قناة خاصة قبل هذا التاريخ، وتحت انظار فك الحصار الإعلامي والانفتاح المفاجئ شكلت القنوات الفضائية الخاصة أهمية كبيرة لدى المجتمع العراقي وكانت لاعبا أساسيا على المستوى السياسي والاجتماعي، حيث يقدم الفصل صورة عامة عن القنوات الفضائية الخاصة ونشأتها ودوافع ظهورها.

### 1 - القنوات الفضائية الخاصة:

وهي القنوات ذات الملكية الخاصة المملوكة لشخصيات ومؤسسات وأحزاب<sup>(1)</sup>، وتعرف أيضا على انها القنوات الفضائية التي تديرها رؤوس الأموال والتي كسرت احتكار الدولة للإعلام المرئي والمسموع، من خلال دخول رؤوس الأموال الخاصة في مجال الإنتاج التلفزيوني.<sup>(2)</sup>

### 2 - أنواع القنوات الفضائية الخاصة

#### أ- القنوات العامة:

وهي القنوات الفضائية التي تقدم برامج ومضامين متنوعة، إخبارية، اجتماعية، سياسية، ثقافية، رياضية، وغيرها.

#### ت- القنوات المتخصصة:

وهي التي تختص في مجال معين من المجالات، حيث تقسم الى قنوات إخبارية، قنوات رياضية، قنوات مسلسلات، قنوات أفلام، قنوات موسيقى، وغيرها من المجالات.

(1) سعد مطشر عبد الصاحب، المضامين والأشكال الفنية في تلفزيون العراق والتلفزيون السوري، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، 2007، ص38

(2) علاء محمد عبد العاطي، تأثير نمط الملكية في القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية على وظيفتها السياسية «مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية» جامعة المنصورة، 13-12-2006، ص17

### 3 - دوافع ظهور القنوات الخاصة

مساحة الحرية الإعلامية بعد العام 2003 فتح الباب على مصراعيه امام الأحزاب ورؤوس الأموال لإنشاء قنوات فضائية خاصة، حيث مثلت هذه الفضائيات منبرا إعلاميا مهما للعديد من الأحزاب والشخصيات التي تسيدت المشهد السياسي، ونافذة مهمة لميرير اجنداتهم وتصدير أفكارهم واتجاهات للجمهور، فضلا عن تكديس ثروات البلد في يد فئة معينة من الشخصيات والأحزاب التي مكنتهم من فتح ورعاية العديد من الوسائل الإعلامية المختلفة.

### 4 - أهمية القنوات الخاصة

تتمثل أهمية القنوات الخاصة من خلال حرية التعبير التي توفرها هذه المنافذ الإعلامية على العكس من القنوات الحكومية التي دائما ما تنقل وجهة النظر الرسمية للحكومة، حيث يستطيع الإعلامي في القنوات الخاصة التعبير عن رأيه بكل حرية وشفافية، فضلا عن تمكينها للمشاهد من رؤية العديد من البرامج والمسلسلات المهمة في ظل التنافس الكبير على جذب الجمهور.

وتواجه القنوات الفضائية الخاصة العديد من التحديات التي تنعكس بشكل او بآخر على مضمون ما تقدمه تلك الفضائيات، فهناك تحديات تعنى بالجانب المهني المتعلق بتعرض الإعلاميين لضغوط الجهات المالكة للقنوات الخاصة، وغياب الرقابة الحكومية على المضامين الإعلامية التي تقدمها تلك القنوات، وكما تواجه القنوات الفضائية الخاصة تحديات تكنولوجية أهمها ظهور الانترنت وغيرها من البرامج المهمة كمصدر للمعلومات.

## الفصل الثالث: القضايا الاجتماعية في القنوات الفضائية الخاصة

### تمهيد

تخصص القنوات الفضائية مساحة كبيرة للقضايا الاجتماعية نظرا لأهميتها عند الجمهور، حيث يتناول هذا الفصل القضايا الاجتماعية في برامج القنوات الفضائية من خلال التعرف على مفهوماها وخصائصها، ولمعالجة التي تقدمها البرامج التلفزيونية لتلك القضايا.

### 1 - القضايا الاجتماعية:

وهي المشاكل الاجتماعية ذات الطابع الجمعي التي تتناول عددا من افراد المجتمع<sup>(1)</sup>. وهي كذلك أهم الموضوعات التي يعاني منها المجتمع، وتعد القضايا الاجتماعية من أبرز الموضوعات في وسائل الاعلام، كونها محل اهتمام الجماهير. وتعني كذلك الموضوعات والمشاكل المثيرة للجدل والمعقدة التي تواجه المجتمع<sup>(2)</sup>.

### 2 - سمات القضايا الاجتماعية<sup>(3)</sup>:

- من أهم سمات القضايا الاجتماعية أنها محسوسة، وكلما زاد الإحساس بها زاد وضوحها.
- تمتاز المشاكل الاجتماعية بعدم الثبات من حيث قدرتها على التأثير في المجتمع.
- تمتلك المشكلة الاجتماعية خصائص نسبية وذلك نظرا لاختلاف المجتمعات في فهم وتحديد المشكلة.
- تخضع المشكلة لظروف المجتمع.
- تظهر دائما بسبب التغييرات التي تحصل في المجتمع.

(1) عصام توفيق قمر وآخرون، المشكلات الاجتماعية المعاصرة: مداخل نظرية - تجارب عربية - أساليب المواجهة، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2008، ص 17  
(2) مروة الديب واکرام حلمي، القضايا الاجتماعية، رسالة ماجستير جامعة قسطنطينة، الجزائر، 2014، ص 46  
(3) أحلام بعلوط وسماح شيخة، دور الفضائيات الإخبارية في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية، رسالة ماجستير - جامعة العربي بن مهيدي، 2017، ص 73

### 3 - اشكال القضايا الاجتماعية<sup>(1)</sup>

- المشكلات الأساسية: تظهر نتيجة عدم توفر الخدمات الأساسية في المجتمع كنقص المدارس وتردي الواقع الصحي وغيرها.
- المشكلات المرضية، المتمثل بجميع أنواع السلوك الاجرامي، كالقتل والسرقه والتشرد وغيرها.
- المشكلات المجتمعية: وترتبط بسوء العلاقات بين الجماعات المتباينة داخل المجتمع وعدم الاهتمام بمشكلات الافراد.
- المشكلات التنظيمية: وتعنى بتركيز الخدمات على مناطق معينة دون غيرها وغياب العدالة في توزيع الخدمات.

### 4 - دور القنوات الخاصة في معالجة القضايا الاجتماعية

إن اهم الأدوار التي تقوم بها القنوات الخاصة ووسائل الاعلام بشكل عام في المجتمع هو التثقيف والترويج، فعملية الاتصال تعد نسيجا للمجتمع وكلما كان ترابط هذا النسيج قويا و متماسكا كان المجتمع أكثر فاعلية وقدرة على التنمية .<sup>(2)</sup>

وإن مصطلح التغيير دائما ما يكون مرتبطا بطرح وسائل الاعلام للمشكلات والقضايا الهامة في المجتمع، حيث إن طرح القنوات التلفزيونية لمشكلة معينة يمكن ان يحث الناس والمجتمع الى تغيير الأوضاع نحو إيجاد الحلول لهذه المشكلة، فضلا عن الإشارة للسبلات وتقديم الحلول التي تلائم المشكلة وإزالة أسبابها، لاسيما أن القضايا الاجتماعية هي قضايا جدلية، فكما كان هناك اختلاف في مصالح الناس كانت المشكلة أكثر إثارة للجدل والمعارضة.<sup>(3)</sup>

إن ربط الأفراد بقضايا مجتمهم بشكل حقيقي والاحاطة الصادقة بكل ما يحصل يعتبر اهم درجات الوعي في المجتمع، حيث يحتل الاعلام مكانة لا يمكن منافستها بالتأثير فهو يؤثر ويتأثر بالإطار الاجتماعي والثقافي والمعرفي، إذ يعد الاعلام نظاما متكاملًا يرتبط بشكل وثيق بأهداف المجتمع ومشكلاته.<sup>(4)</sup>

(1) غيث محمد عاطف واخرون، مجالات علم الاجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997، ص72  
(2) محمد سيد محمد، الاعلام والتنمية، دار الفكر العربي القاهرة، 1988، ص232  
(3) طارق سيد احمد، الاعلام المحلي وقضايا المجتمع، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 2004، ص280.  
(4) نسمة احمد البطريق، الاعلام والمجتمع في عصر العولمة دراسة في المدخل الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، مصر، 2004، ص34.

## الفصل الرابع: دراسة تحليلية لبرنامج «مع رفيف الحافظ» على قناة inews

جدول رقم (1): عدد وزمن حلقات البرنامج عينة الدراسة

اسم البرنامج		عدد الحلقات	زمن البرنامج	
			دقيقة	ساعة
مع رفيف الحافظ		12	50	10

تشير بيانات الجدول رقم (1) الى إجمالي عدد الحلقات والزمن، حيث بلغ عدد حلقات برنامج عينة الدراسة (12) حلقة، بواقع (50) دقيقة لكل حلقة، وبمعدل (10) ساعات.

جدول رقم (2): المستوى اللغوي المستخدم في تقديم البرنامج

المستويات اللغوية المستخدمة	التكرارات	%
اللغة العربية المبسطة	12	48%
اللهجة العامية	10	40%
اللغة العربية الفصحى	3	12%
الإجمالي	25	100%

نشير بيانات الجدول رقم (2) الى ان برنامج عينة الدراسة استخدم اللغة العربية المبسطة سواء كان من خلال مقدمة البرنامج أو من خلال الضيوف المشاركين في البرنامج، حيث جاء استخدام اللغة العربية المبسطة في المرتبة الأولى بنسبة 48%، من إجمالي حلقات برنامج العينة، وجاءت اللهجة العامية في المرتبة الثانية بنسبة 40%، تليها في المرتبة الثالثة اللغة العربية الفصحى.



ويمكن تفسير ذلك بأن البرنامج تتناول القضايا الاجتماعية باللغة العربية المبسطة وكان هذا الاستخدام مناسباً لطبيعة القضايا الاجتماعية التي يعالجها، حيث إن أغلب مضامينها تتعلق بحياة الناس اليومية ولمختلف الشرائح، كما تبين هذه النتيجة اهتمام البرنامج بمحاولة تبسيط الأسلوب المستخدم حتى يسهل فهم القضايا المطروحة وأسبابها وطرق علاجها.

### جدول (3): تخصص ضيوف البرنامج

تخصيص الضيوف	التكرارات	%
مسؤول حكومي	1	12.5%
مسؤول منظمة مجتمع مدني	-	-
متخصص	4	50%
خبير أكاديمي	2	25%
خبير غير أكاديمي	1	12.5%
الإجمالي	8	100%

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى اعتماد البرنامج عينة الدراسة من حيث نوعية الضيوف على المتخصصين بنسبة 50% من إجمالي عدد الضيوف المشاركين في البرنامج، وتلتها في المرتبة الثانية الاعتماد على الخبراء الأكاديميين بنسبة 25%، وبنسبة 12.5% للمسؤولين الحكوميين، فيما أغفل البرنامج استضافة مسؤول في منظمات المجتمع المدني.

ويتضح من الجدول أن البرنامج اهتم بالمختصين من الضيوف، وكان من المفترض أن تعطى الأولوية للمسؤول الحكومي كون الحكومة هي المسؤولة عن أغلب القضايا الاجتماعية وعن معالجتها مثل قضية الفقر، والبطالة، وأطفال الشوارع، وعن إعطاء المؤشرات وبيانات وإحصاءات عن القضايا الأخرى وكيفية معالجتها مثل العنف الأسري، والطلاق، وزواج القاصرات.

جدول رقم (4) يوضح مدى مشاركة الجمهور في البرنامج

مشاركة الجمهور	التكرارات	%
يشارك	12	100%
لا يشارك	-	-
الإجمالي	12	100%

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى مدى مشاركة الجمهور في البرنامج عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة مشاركة الجمهور 100%. ويمكن تفسير ذلك بأن البرامج الاجتماعية موجهة بالأساس إلى المجتمع والمشكلات التي تواجهه، لذا اهتم البرنامج بمشاركة الجمهور.

جدول رقم (5) نوعية القضايا الاجتماعية المطروحة في البرنامج

القضايا المطروحة	التكرارات	%
الفقر	4	22.2%
العنف الأسري	3	16.6%
الطلاق	2	11.1%
عدم انجاب الأطفال	2	11.1%
السحر والشعوذة	1	5.5%
النزاعات العشائرية	1	5.5%
قتل الأزواج من الزوجات	1	5.5%
الدراما العراقية بين الترحيب والانتقاد	1	5.5%
الخيانة الزوجية	1	5.5%
ضرب الرجل للمرأة	1	5.5%
الإجهاض	1	5.5%
الإجمالي	18	100%

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى أن قضية الفقر احتلت المرتبة الأولى من إجمالي القضايا الاجتماعية في البرنامج عينة الدراسة بنسبة %22.2، تلتها في المرتبة الثانية قضية العنف الاسري بنسبة %16.6، وقضيتي الطلاق وعدم إنجاب الأطفال بنسبة %11.1، أما باقي القضايا المطروحة فكانت بنسبة %5.5.

حيث يعتبر الفقر والعنف الاسري من المسببات الرئيسية للمشكلات الاجتماعية.

#### جدول رقم (6): أساليب الإقناع المستخدمة في البرنامج

أساليب الإقناع المستخدمة	التكرارات	%
عرض قصص من الواقع	7	38.8%
الاستشهاد بكلام الخبراء	2	11.1%
استخدام الاستمالات الدينية	5	27.7%
الاستشهاد بالإحصائيات	2	11.1%
استخدام نتائج الدراسات العلمية	2	11.1%
الإجمالي	18	100%

تشير البيانات في الجدول رقم (6) إلى أساليب الإقناع المستخدمة في البرنامج عينة الدراسة، حيث اعتمد البرنامج في المرتبة الأولى على أسلوب (عرض قصص من الواقع) بنسبة %38.8، من إجمالي أساليب الإقناع في البرنامج عينة الدراسة، ثم جاء أسلوب (استخدام الاستمالات الدينية) بالمرتبة الثانية بنسبة %27.7، وبعدها جاء أسلوب (الاستشهاد بكلام الخبراء) و (الاستشهاد بالإحصائيات) وأسلوب (استخدام نتائج الدراسات العلمية) بنسبة %11.1 لكل أسلوب منهم.

ويمكن تفسير ذلك بأن البرنامج عينة الدراسة اعتمد على أسلوب (عرض قصص من الواقع) من أجل الاستماع إلى حقيقة المشكلات وإضفاء المصداقية والأسباب التي أدت إلى تلك المشكلات، وكذلك إيصال أصواتهم إلى أصحاب الشأن من المسؤولين الحكوميين ومنظمات المجتمع للوصول إلى حلول ناجعة.

## جدول رقم (7): طرق معالجة القضايا المطروحة في البرنامج

طرق المعالجة	التكرارات	%
عرض أسباب المشكلة	12	42.8%
اقتراح حلول للمشكلة	8	28.5%
إرشاد وتثقيف	8	28.5%
الإجمالي	28	100%

تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى حرص البرنامج على عرض أسباب المشكلات الاجتماعية، حيث جاءت طريقة (عرض أسباب المشكلة) في المرتبة الأولى بنسبة 42.8% من إجمالي طرق المعالجة في البرنامج عينة الدراسة، وجاءت طريقة (اقتراح حلول للمشكلة) و(إرشاد وتثقيف)، بنسبة 28.5%، لكل منهما.

وهذا يبين أن البرنامج عينة الدراسة اعتمد بشكل كبير في طريقة المعالجة على (عرض أسباب المشكلة)، حيث استضاف مختصين في مجال القضايا الاجتماعية المثارة للاطلاع على الأسباب التي أدت إلى تفاقم القضايا الاجتماعية من أجل مناقشتها بشكل موضوعي وتبسيط الضوء عليها للوصول إلى حلول.

## جدول (8): مصادر معلومات البرنامج

مصادر المعلومات	التكرارات	%
ضيوف البرنامج	2	13.3%
مراسلو البرنامج	6	40%
مواقع التواصل الاجتماعي	2	13.3%
مشهد تمثيلي	5	33.3%
معد البرنامج	-	0%
الإجمالي	15	100%

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى مصادر المعلومات التي اعتمد عليها البرنامج عينة الدراسة حول القضايا المطروحة، حيث اعتمد على (مراسلي البرنامج) كمصدر للمعلومات في المرتبة الأولى بنسبة 40%، من إجمالي عدد الحلقات، وفي المرتبة الثانية جاء (مشهد تمثيلي) كمصدر للمعلومات بنسبة 33.3%، أما (ضيوف البرنامج) و (مواقع التواصل الاجتماعي) جاءت بنسبة 13% كل منها، أما معد البرنامج فلم يكن له دور في تقديم المعلومات للمشاهد.

جدول (9): جوانب معالجة القضايا الاجتماعية في البرنامج

جوانب المعالجة للقضايا الاجتماعية	التكرارات	%
جوانب إيجابية	11	61.1%
جوانب سلبية	4	22.2%
جوانب عامة	3	16.6%
الإجمالي	18	100%

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى جوانب المعالجة للقضايا الاجتماعية المطروحة في البرنامج عينة الدراسة، حيث اعتمد البرنامج بشكل كبير على إبراز الجوانب الإيجابية بنسبة 61%، من إجمالي البرامج، ثم اعتمدت في المرتبة الثانية على إبراز الجوانب السلبية بنسبة 22.2%، وفي المرتبة الثالثة اعتمد طرح الجوانب العامة بنسبة 16.6%. ويتضح من الجدول أن البرنامج عينة الدراسة اعتمد بشكل كبير على إبراز الجانب الإيجابي، من خلال استضافة المختصين وأبداء الرأي.

## النتائج:

- 1) أكدت النتائج أن البرنامج عينة الدراسة اعتمد (اللغة العربية المبسطة) كمستوى لغوي، بنسبة %48، من إجمالي حلقات البرنامج، وجاءت اللهجة العامية في المرتبة الثانية بنسبة %40، تليها في المرتبة الثالثة اللغة العربية الفصحى.
- 2) جاء الاعتماد على (المتخصصين) في مقدمة تخصصات الضيوف في البرنامج عينة الدراسة بنسبة %50، ثم تلتها صفة (الخبراء الأكاديميين) بنسبة %25، فيما أغفل البرنامج استضافة مسؤول في منظمات المجتمع المدني.
- 3) أكدت نتائج الدراسة أن قضية (الفقر) جاءت في مقدمة القضايا الاجتماعية التي اهتم البرنامج عينة الدراسة بتناولها حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة %22.2، تلتها في المرتبة الثانية قضية العنف الاسري بنسبة %16.6، وقضيتي الطلاق وعدم إنجاب الأطفال بنسبة %11.1، أما باقي القضايا المطروحة فكانت بنسبة %5.5.
- 4) أشارت نتائج الدراسة الى أن أسلوب (عرض قصص من الواقع) جاء في مقدمة أساليب الإقناع المستخدمة في البرنامج عينة الدراسة بنسبة %38.8، من إجمالي أساليب الإقناع في البرنامج عينة الدراسة، ثم جاء أسلوب (استخدام الاستمالات الدينية) بالمرتبة الثانية بنسبة %27.7، وبعدها جاء أسلوب (الاستشهاد بكلام الخبراء) و (الاستشهاد بالإحصائيات) وأسلوب (استخدام نتائج الدراسات العلمية) بنسبة %11.1 لكل أسلوب منهم.
- 5) أكدت النتائج أن (عرض أسباب المشكلة) جاءت في مقدمة طرق المعالجة للقضايا الاجتماعية المطروحة في البرنامج عينة الدراسة بنسبة %42.8، وجاءت طريقة (اقتراح حلول للمشكلة) و(إرشاد وتنقيف)، بنسبة %28.5، لكل طريقة.
- 6) أكدت نتائج الدراسة ان مصادر المعلومات التي اعتمد عليها البرنامج عينة الدراسة حول القضايا المطروحة، على (مراسلي البرنامج) كمصدر للمعلومات في المرتبة الأولى بنسبة %40، وفي المرتبة الثانية جاء (مشهد تمثيلي) كمصدر للمعلومات بنسبة %33.3، أما (ضيوف البرنامج) و (مواقع التواصل الاجتماعي) جاءت بنسبة %13 كل منها، أما معد البرنامج فلم يكن له دور في تقديم المعلومات للمشاهد.

## اقتراحات:

- 1) على البرنامج عدم إغفال دور منظمات المجتمع المدني في معالجة القضايا الاجتماعية، والاستفادة منها لمعرفة القضايا التي يعاني منها المجتمع من أجل الوصول الى حلول.
- 2) الاعتماد الى المسؤول الحكومي ورجل الدين في إيجاد حلول القضايا الاجتماعية ومناقشتها من الناحية القانونية والدينية، كون البرنامج لم يعير أهمية للاستفادة من المسؤول الحكومي ورجل الدين.
- 3) تقديم معلومات وإحصائيات رسمية للقضايا الاجتماعية، حيث أغفل البرنامج هذا الجانب المهم.
- 4) ضرورة تخصيص مساحة أوسع لطرح ومعالجة القضايا الاجتماعية من أسبوع الى يومين أو ثلاثة أيام في الأسبوع، نظرا لحجم وأهمية القضايا الاجتماعية في المجتمع.
- 5) ضرورة أن يتم بث البرنامج مباشرة، بهدف تحقيق رجع صدى وردود أفعال على القضايا الاجتماعية التي تهم الشارع العراقي.
- 6) استثمار مواقع التواصل الاجتماعي في مشاركة الجمهور، كي يكون البرنامج منبرا مفتوحا للجميع.
- 7) إعطاء المساحة الكافية لمختصي علم الاجتماع كونهم على اطلاع على كل ما هو جديد ويناسب القضايا المطروحة في المجتمع.

## قائمة المراجع:

- محمد جلال الغندور، البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015.
- أحمد بدر، مناهج البحث في الاتصال والرأي العام والإعلام الدولي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
- محمد عبيدات، ومحمد أبو نصار، وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد المراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.
- محمد أمين زويل، طرق البحث العلمي وتطبيقاتها لإرسال تعليم عصري، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2014.
- مصطفى عليان، طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- محمد العائدي، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005
- رحي مصطفى عليان، وعثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط4، دار صفاء للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010.
- محمد الفاتح، منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2017
- عبد المجيد لطفي، علم الاجتماع، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1976.
- رجب عبد الحميد، الأسلوب العلمي في إعداد وكتابة البحث، دار الكتاب الجامعي، القاهرة، 2015.
- مثال مزاهرة، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسه وأساليبه، مفاهيمه، أدواته، ط2 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010.
- خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط2، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر



2012.

- طاهر حسو الزبياري، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2011.
- أحمد العايد، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2006.
- المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2005.
- أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، معجم مقاييس اللغة، ط2، دار الكتب العلمية، لبنان، 2008.
- يوسف شكري فرحات، معجم الطلاب العربي، دار الكتاب العلمي، لبنان، 2000.
- مها محمد حسين، معالجة مندوبين ومراسلون العرب للقضايا العربية، مكتبة عبي للمعارف، مصر، 2014.
- استبرق فؤاد وهيب، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق» (رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2009.
- نادية النشار، المعالجة الإعلامية، نشر في موقع كنانة أون لاين <https://www.6kW6wS/pw.2u/> (2022/02/13)-
- استبرق فؤاد وهيب، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط، 2009.
- مي العبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، لبنان، 2014
- سعد مطشر عبد الصاحب، المضامين والأشكال الفنية في تلفزيون العراق والتلفزيون السوري، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، 2007.
- علاء محمد عبد العاطي، تأثير نمط الملكية في القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية على وظيفتها السياسية «مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية» جامعة المنصورة، 13-12- إبريل 2006.
- عصام توفيق قمر وآخرون، المشكلات الاجتماعية المعاصرة: مداخل نظرية - تجارب عربية - أساليب المواجهة، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2008.
- مروة الديب وإكرام حلمي، القضايا الاجتماعية، رسالة ماجستير جامعة قسطنطينية، الجزائر، 2014.

- أحلام بعطوط وسماح شيخة، دور الفضائيات الإخبارية في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية، رسالة ماجستير-جامعة العربي بن مهيدي، 2017.
- غيث محمد عاطف وآخرون، مجالات علم الاجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997.
- محمد سيد محمد، الاعلام والتنمية، دار الفكر العربي القاهرة، 1988.
- طارق سيد احمد، الاعلام المحلي وقضايا المجتمع، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 2004.
- نسمة احمد البطريق، الاعلام والمجتمع في عصر العولمة دراسة في المدخل الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، مصر، 2004

**List of references:**

- Muhammad Jalal Al-Ghandour, Scientific Research between Theory and Practice, Dar Al-Jawhara for Publishing and Distribution, Cairo, 2015
- Ahmed Badr, Research Methods in Communication, Public Opinion and International Media, Dar Qubaa for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, 1998
- Muhammad Obeidat, Muhammad Abu Nassar, and others, Scientific Research Methodology: Rules, Stages, and Applications, 2nd Edition, Dar Wael for Printing and Publishing, Amman, 1999.
- Muhammad Amin Zewail, Methods of scientific research and their applications to send modern education, Dar Al-Wafaa for the world of printing and publishing, Alexandria, 2014
- Mostafa Elyan, Methods of collecting data and information for the purposes of scientific research, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, 2009
- Muhammad Al-Aidi, preparing and writing research and university theses,

Al-Kitab Center for Publishing, Cairo, 2005

- Ribhi Mustafa Elian, and Othman Muhammad Ghoneim, Methods of Scientific Research, Theoretical Foundations and Scientific Application, 4th Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Cairo, 2010
- Muhammad Al-Fateh, Research Methodology in Media and Communication Sciences, Osama House for Publishing and Distribution, Amman, 2017
- Abd al-Majid Lutfi, Sociology, 7th edition, Dar al-Ma'arif, Cairo, 1976
- Ragab Abdel-Hamid, The Scientific Method in Preparing and Writing Research, University Book House, Cairo, 2015
- An example of Mazahrah, Media Research, Foundations and Principles, Dar Treasures of Scientific Knowledge for Publishing and Distribution, Amman, 2010
- Amer Kandilji, Scientific Research and the Use of Traditional and Electronic Information Sources: Its Foundations and Methods, Concepts, Tools, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, 2010
- Khaled Hamed, Research Methodology in the Social and Human Sciences, 2nd Edition, Jusoor for Publishing and Distribution, Algeria 2012
- Taher Hasso Al-Zibari, Scientific Research Methods in Sociology, Majd University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut, 2011
- Ahmed Al-Ayed, The Basic Arabic Dictionary, The Arab Organization for Education, Culture and Science, 2006

- The Intermediate Dictionary, 4th edition, Al-Shorouk International Library, Cairo, 2005
- Ahmad bin Faris bin Zakariya Al-Razi, Lexicon of Language Measures, 2nd Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Lebanon, 2008
- Youssef Shukri Farhat, Arabic Student Dictionary, Dar Al-Kitab Al-Alami, Lebanon, 2000
- Maha Muhammad Hussein, Arab delegates and correspondents' treatment of Arab issues, Ebi Library of Knowledge, Egypt, 2014
- Istabraq Fouad Wahib, "The Media Treatment of the American Occupation of Iraq" (Master's thesis, Middle East University, 2009)
- Nadia Al-Nashar, media treatment, published on the Kenana Online website <https://2u.pw/6kW6wS> -(02/13/2022)
- Istabraq Fouad Wahib, "The Media Treatment of the American Occupation of Iraq" (Master's thesis, Middle East University, 2009)
- Nadia Al-Nashar, media treatment, published on the Kenana Online website <https://2u.pw/6kW6wS> -(02/13/2022)
- Istabraq Fouad Wahib, Media Treatment of the American Occupation of Iraq, Master's Thesis, Middle East University, 2009
- May Al-Abdullah, The Dictionary of Modern Concepts of Media and Communication, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Lebanon, 2014
- Saad Mutashar Abd al-Sahib, Contents and Artistic Forms in Iraq TV and Syrian TV, Ph.D. thesis, University of Baghdad, 2007
- Alaa Mohamed Abdel-Aty, The Effect of Ownership Pattern on Arab News TV Channels on Their Political Role, "A Conference on Specific Education and Its Role in Human Development," Mansoura University,

12-13- April 2006

- Essam Tawfiq Qamar and others, Contemporary Social Problems: Theoretical Approaches – Arab Experiences – Methods of Confrontation, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, 2008
- Marwa El-Deeb and Ikram Helmy, Social Issues, MA Thesis, University of Constantine, Algeria, 2014
- Ahlam Batout and Samah Sheikha, The Role of Satellite News Channels in Prioritizing Social Issues, Master Thesis – Larbi Ben M'hidi University, 2017
- Ghaith Muhammad Atef and others, Fields of Contemporary Sociology, University Knowledge House, Alexandria, 1997
- Mohamed Sayed Mohamed, Media and Development, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1988
- Tariq Sayed Ahmed, Local Media and Community Issues, University Knowledge House for printing, publishing and distribution, 2004
- Nesma Ahmed Al-Batriq, Media and Society in the Era of Globalization, A Study in the Social Approach, Dar Gharib for Printing and Publishing, Egypt, 2004